تفسير القرطبي }سورة الإسراء{ }9{ }}584{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تجعل مع الله اله اخر قل لو كان الهة كما يقولون اذا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى عما سبحوا بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا - 00:00:00

واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وفي اذانهم وقرى واذا ذكرت ربك في القرآن وحده الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:38

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه يخبث ذلك - 00:03:47

الذي ذكرت وبينت لكم مما اوحى اليك ربك من الحكمة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ولا تقفوا ما ليس لك به علم ولا تمش في الارض مرحا ذلك مما اوحى - 00:04:10

ربك من الهجرة امتثال الاوامر واجتناب النواهي هو عين الحكمة وهو وضع الشيء في موضعه ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة والحكمة هي الصفة التي تكون في الانسان بها يمتنع عن - 00:04:32

ان يقع فيما لا ينبغي الحكمة هي الهيئة التي يكون عليها الشخص تمنعه من ان يقع في الخطأ هذه هي الحكمة الصفة التي يكون عليها العبد تمنعه من ان يعمل خطأ في الدنيا او الاخرى - 00:04:58

اي خطأ يعاب عليه لا يفعله هذا صاحب الحكمة وسبق ان قلنا انها من الحكامة والحكامة الحديدة التي تباع في فم الفرس تمنعه من ان يجمعها يسرع بصاحبه وهو لا يريد - 00:05:18

يقال لها الحكمة قد احكمت حكمات القد والابقاء قائد الخيل منكوبا دوابرها قد احكمت حكمات يعني اللي هي الحديد الذي يوجع في القد ويوضع في الفم. هذا ومنه الحكمة لانها تمنع صاحبها - 00:05:36

من الوقوع في الخطأ ومنه الحاكم انه يحكم بين الناس ما يخلي واحد يدعو يعدو على الاخر اذا هذا الذي ذكرت لكم مما اوحاه انزله اليك ربك من الحكمة الحكمة الواضحة - 00:05:56

لذلك لا يوجد في القرآن ولا في السنة الا حكم امور جميلة جدا خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هل في الشيء اجمع من هذا؟ خذ العفو السهل وامر بالعرف بالمعروف الحسن - 00:06:14

وان حصل شيء من جهل اعرض عنه ان الله يأمر العدل توازن والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي هذي هذي الجمل الستة كل شيء فيها ذلك مما اوحى اليك ربك - 00:06:37

من الحكمة من الامور الجميلة الحسنة التي تنصع العقول وتبعد عن عن الاخطاء وتدعو الى الفضيلة والى العوة الى الرفعة والى السعادة والى العزة والى التحابب والتآلف والتعارف والتماسك والانتاج - 00:07:03

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله اله الاخر هذا اهم شيء هذا ثقة للجملة ثقل الاسلوب هذه الجملة يعني مهمة جدا لان هو الحياة كلها اهم شيء فيها هذا ولا تجعل مع الله الها اخر - 00:07:29

اجعل تسير وتعبد مع الله معبود اخر مذموم مشتوم مجحور مطرود مهان فتلقى في جهنم ملوما الدحر يعني هو يعني الدفع

باستهزاء دحره اذا دفعه باستهزاء وايش واهانة اذا لا تجعل مع الله الها اخر - 00:07:53
سواء كان هذا الاله او مال او محبوب او اله بعض الناس يخاف من الاولياء يقول لك الولي اذا اغضبت قد يقتلك لا يضر ولا ينفع الا الله الولي ان كان مات هو محتاج الى الدعاء - 00:08:34
وان كان حي ان شاء الله ان الولي لا يظلم الاولياء هم الذين امنوا وكانوا يتقون بل وحدكم ما يصلي ويقول لك هذا ولي. اي ولي واحد ما يصلي كيف يكون ولي؟ - 00:09:09
واللي ما يصلي العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها يجوا ويقولوا له نحن نريد منك ويأتوا للقبور ويطلبوا منهم هذا مشكل لا تجعل مع الله الها اخر والدعاء هو العبادة - 00:09:28
حديث صالح الدعاء هو العبادة وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال للغلام اذا سألت ما قال اذا سألت في التخوير الوسائط ما قال وقال ربكم اتخذوا للوسائل فاستجب لكم وقال ربكم ادعوني - 00:09:49
اتقوا الله وابتغوا الهي الوسيلة اطلبوا حاجتكم من الله الوسيلة الحاجة ان الرجال لهم اليك وسيلة اي حاجة ان يخطبوك تكحلي وتخضبي. فالوسيلة هي الحاجة اذا اتقوا الله واطلبوا حاجتكم من الله لا من غيره - 00:10:11
اما الذي يذهب للقبر ويقول له الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد ومن ترك الاجواد ليس يخيب. هذا في غاية الخطورة هذا يقال لميت هذا خطير يسأل الاموات يسأل القبور - 00:10:32
هذا مشكل ولذلك لما قال في سورة انما من يجيب المضطر اذا دعاه قال بعدها ماذا قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال والبحار والاشجار والانهار - 00:10:54
والكل حق خالص لله قال قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيرا مما تشركون ممن خلق السماوات والارض الى ان قال في نهاية من يجيب المضطر اذا دعاه - 00:11:16
وقال بعض من يجيب المضطر قليلا ما تذكرون تستعملون عقولكم حيث تفرقنا بين هذا وهذا اذا قلت لاي واحد من خلق الجبل يقول لك الله من خلق البحر؟ الله من خلق الاشجار الله؟ - 00:11:33
اذا قلت امن يجيب المضطر يقول لك الولي كل بلد فيها اولياء هادي مشكل لابد ان نعالج هذا القضية امن يجيب المضطر وقال قليلا ما تذكر. هذا اعجاز بعدين اللي يطلب من الاولياء الثلاثة الذي ذكر - 00:11:50
يجيب المضطر ويكشف السوء ويجعلكم هاي الثلاثة تطرب من الاولياء الاولياء يجيهم يقولوا انا مريض واريد انا احب وظيفة انا محتاج فقير اريد ان استغنيه هذا سبحان الله اعجاز نفس الاسلوب هذا اعجاز - 00:12:13
اذا يقول تعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما لتقعد فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. عياذا بالله تلقى ما قال تطرح تلقى ترمى - 00:12:40
في جهنم متصل بالملامة وبالإهانة والدحور ثم بين جهل كفار قريش وعدم انتباههم حيث ينسبون لربهم النوع من الولد الذي لا يحبونه ويختارون لانفسهم ما يحبون من الولد يعني حشف وسوء كيد - 00:13:02
اجرام على اجرام. افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا يقولون ان الملائكة بنات الله ويقول الملائكة بنات الله وهم اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا. ما تكرهونه تنسبونه لربكم - 00:13:34
اما تنتبهوا تعلموا انه هو الغني القادر فكيف يكون له ولد؟ وكيف يكون له من الولد ما لا تحبونه من الولد ولذلك تكاد السماوات يتفطرن وتنشق الارض وتخر الجبال هدا - 00:13:55
ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الرحمن عبدا هذا اجرام لا اجرام فوقه اصطفاكم ربكم وجعل لكم الذكور وتنسبون له البنات - 00:14:13
فاصاكم ربكم بالبنين وجعل من الملائكة واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما انكم بما فعلتم وبما قدمتم عليه لا تقولون قولا عظيما وهو نسبة الولد لله ونسبة النقص لله والله تعالى - 00:14:35

قائم على كل نفس بما كسبت لا تأخذه سنة ولا نوم يطعم ولا يطعم يعز ويذل ويحيي ويميت امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:15:03

السماوات والاراضين في يده جل وعلا كحبة خردل بائن من خلقه امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون فكيف يقولون هذا الامر انكم بقولكم هذا قيلكم هذا تقولون قولا عظيما - 00:15:24

ثم قال ولقد صرفنا ولقد صرفنا صرفنا بينا ووضحناه وجئنا في هذا القرآن الى الامثال والعبر والحكم والمواعظ والنواهي والقصص وجمال الاسلوب والاعجاز ليتذكروا يتفهموا ويعلموا ان هذا يستحيل يكون الا من الله - 00:15:43

هذا القرآن لا يمكن يكون الا من الله بما فيه من الجمال والجلال والحسن والاعجاز قال لهم ان كنتم مكذبين بي فاتوا بمثله وادعو كل ما من على وجه الارض ليساعدكم على ذلك - 00:16:11

فان عجزتم فاعلموا اني ارسلت رسولي بكلامي وقد اوعدت المكذب به النار فاتقوا النار بيان ووضوح لا وراء وراءه وقال مخبرا وقوله الحق قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم - 00:16:30

في بعض الظاهرة اذا اجتمع اهل الارض من انس وجن ليأتوا بمثل قال لا لا يمكن وذلك لان اركان الكلام ثلاثة ومعنى ورباط ناوي بين اللفظ والمعنى ورباط ناظم بين اللفظ والمعنى - 00:16:54

لفظ ومعنى يحمله اللفظ ورباط بين اللفظ وبين المعنى والله تعالى اختار لكلامه اجمل الحروف في اجمل الكلمات في اجمل المعاني. في اجمل النظم من يستطيع ان يأتي بمثل هذا؟ - 00:17:18

لان علمه محيط بكل شيء والبشر عاجزون عن كل شيء ولذلك اودع كلامه من الجلال والجمال والحسن والاعجاز. ما به لو اجتمع اهل الارض لا يستطيعون ولذلك الكلمة الواحدة من القرآن - 00:17:38

لو نزعتها واردت ان تأتي بكلمة سدها ما يمكن لانه محيط كلمة ولر ظاهرة لاثم وباطنة هل في شيء اجمع من هذا واوضحه ذلك المفسرون لما ارادوا ان يفسروا عجزوا - 00:17:56

قالوا ظاهر الاثم ما يرى وباطنه ما يكون في الليل قالوا ظاهره ما يتلفظ به باطنه ما يعتقده يعني عجزوا كل شيء اذا ما فيه مثل ظاهر الاثم والباطن لما قال لا يرقبون في مؤمن - 00:18:15

اذا للعهد اليمين قل الا الله. بل الا الحديد. الالة اللمعان. الالة الجار الحلف اذا هذه الكلمة لو يأتوا اهل الارض ليأتوا بكلمة بعدها ما يستطيعون لذلك قال اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 00:18:35

فبعد هذا الكتاب يحتاجون الى شيء لذلك لا يرقبون في مملئ الا كأنها تساوي لا يرقبون في مؤمن اي شيء مما تجعله العادة يرقى لا يرقبون اي شيء مما تجعله العادة يرقب. واتى بي الا - 00:19:01

اذا ولقد صرفناه في هذا القرآن ابزلة مواعظ قصص ادلة حجج اوامر نواهي احكام اداب اخلاق تربية كل مثل كل واحد يغرف على قدر ما اعطاه الله. الماعون كبير يغرف كثير. والوسط والقليل كل واحد يأخذ على قدر ايش - 00:19:23

فمن يعطيه الله رجلا في كتابه هذا الباب للخير مفتوح الى قيام الساعة اليس حري بنا ان نقرأ القرآن ان نعطيه الوقت ان ننفذ اوامره ان نجتنب نواهيه ان نتأدب بادابه ان نتخلق باخلاقه - 00:19:50

كل مثل لذلك قالوا لا يعلم كلام كله جميل الا القرآن القرآن من اوله الى اخره جميل لا يعرف كلام يتكلم عن مواضع مختلفة ويكون جميل الا القرآن لا يعرف كلام يتنقل من موضوع الى موضوع ويكون جميل الا القرآن - 00:20:08

لا يعرف كلام يبتكر المعاني ويكون جميل الا القرآن هو القرآن لذلك لما سئل بندار اين الاعجاز في القرآن؟ قال هذا سؤال فيه حيف على المعنى. اين الانسان من الانسان - 00:20:32

هذا السؤال فيه حيف على المعنى القرآن كله معجز ولذلك الى قيام الساعة الان العالم وصل من الرقي والمدنية والتعلم ما لا يعلمه الا الله لا توجد قضية واحدة يخالف القرآن - 00:20:51

وهو نزل على رجل صلوات الله وسلامه عليه امي لا يقرأ ولا يكتب وقال له ربه ونزلناه عليك الكتاب تبيارا لكل شيء ولا

توجد جزئية في القرآن تخالف قضية واقعية - 00:21:13
وكل ما اكتشف شيء المسلمون يقول هذا في القرآن قالوا انتبهوا من فيروس الكنب. قال السنة قالت وعفره اولاهن او اخراهن بالتراب. قالوا كشف المرأة يضر ويقتل المادة التي تجعل المرأة جسمها ناعم. قالوا القرآن قال يدنين عليهن من جنابيبهن - 00:21:36
ينكشف المرأة يقتل الهرمون المؤنث الذي يجعل المرأة تحتفظ بانوثتها فاذا كشفت المرأة جسمها نبت فيه الشرع ونبتت العضلات فلم تشتهى المرأة فبقيت من غير زوج ومن غير اولاد اذا الله قال يدلل عليهن من جلابيبهن سترا لها وحفاظا لانوثتها - 00:22:01
وهذا الذي كشفه هم هم الذين كشفوا ان المرء اذا كشفت جسمها انوثتها وترجلت اذا كل ما يأمر الاسلام بشيء وهم يبحثون نجد انه ايش الان وجدوا في الصلاة من الطب - 00:22:24
ومن العلاج ومن الامر ما لا يعلمه الا الله الصلاة تقوي البدن تنضر الوجه تنشط الدار الدموية تزيل الحزن الذي يصلي لا يصاب بمرض السلوين امر عجيب هم الان يقولوا اهم شيء للانسان الرياضة - 00:22:45
ما في رياضة اكبر من الصلاة. وللازم قبلها من الوضوء الوضوء كأنه اعداد كل شيء ينفع تجد ان ديننا وقرآننا دعا له ولكن نحن في حاجة الى مؤسسات جاد تظهر للعالم جمال القرآن - 00:23:10
جمال هذا الدين جمال الكتاب والسنة وانه دين معجز وكامل وتظهر ان انقاذ البشرية في الكتاب والسنة ان هذه البشرية اذا لم تتبع نظام السماء فهي في خطر ولا يشرك في حكمه احدا - 00:23:37
وان احكم بينهم بما انزل الله. ان الحكم الا لله. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:23:58
قال للبشرية الا بهذا الكتاب. الذي اخبر الله انه صرف فيه من كل مثل كل ما يحتاج اليه بيان الاصلاح الفساد والتحذير منه كل شيء نحتاجه موجود وما يزيدهم ما يأتيهم - 00:24:16
من الحجج والادلة والبراهين الا شرود ونفور عن قبوله ولذلك قال تعالى في حق هذا القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ولكن الذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 00:24:35
فالقرآن ينصع ايمان من امن به ويوضح لمن هداه الله الادلة والذي عياذا بالله ختم عليه كل ما سمعه يشرد وينفر وما يزيد الا لفرض ثم بين ادلة عقلية وبراهين - 00:24:58
يفهمها كل انسان عنده عقل لان هؤلاء لا يؤمنون بالنصوص فقال لهم قل لو كان معه الهة كما تقولون او كما يقولون بالغيبة او الخطاب اذا لا ابتغوا الى للعرش سبيلا - 00:25:18
سبيلا للعلماء فيها قولان القول الاول هو اذا حاولوا مغالبته اخذ ما عنده وذلك لم يقع انه لا اله معه. كما قال لو كان معه الهة الا الله ما اتخذ الله من ولد - 00:25:35
وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة على عمار الشيكون او قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لم تروا اذا لقلبوا قربة وزلفاء الى ذي العرش لمعرفتهم - 00:26:08
انهم غير الهة وانهم مربوبون وانهم عاجزون ولا يفعلون ذلك وعلى كل فلا يمكن ان يكون في الكون الا الله المعبود بحق لانه يستحيل ان يوجد في الكون الا اله واحد - 00:26:32
سبحانه تنزيها له اما سبحانه تنزيها له وتعالى تقدس عما يقولون هؤلاء الكفار علوا وارتفاعا كبيرا يتهم ولا ينقص فله الكمال المطلق وله العلم المطلق وله العزة المطلقة وله الغنى وله اركاب - 00:26:54
لو انه اعطى كل اهل الارض كل واحد ما يريد ما نقص ذلك من ملكه لو ان اهل الارض كلهم كلهم كفروا ما نقص ذلك من ملكي الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به - 00:27:21
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنار كل واحد منا عنده حفاوة له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه اذا نام الانف عنده حفظة الاذن عندها حفظة محروس في كل شيء الا شيء اراده الله لك - 00:27:43

يحفظك ولو لم يكن عندنا حفظة لاخذتنا الشياطين واجتالتنا لكن الله يحفظ خلقه ويحميه ويدبر لهم حري بنا ان نعبده وان نطيعه وان نسأله وان نبتعد عن عصيانه يسبح له السماوات او يسبح له السماوات السبع - 00:28:08

والارض ومن فيهم كل شيء يسبح لله بعضهم قال بلسان الحال وبعضهم قال بلسان المقال وهذا يعضده قوله وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم هذا دل على انه - 00:28:34

بلسان المقال لا بلسان الحال لانه لو كان بلسان الحال لما قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال كنت اعرف يسبح في يدي وسلم عليه حجر وقال وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط - 00:28:57

من خشية الله ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض عرق او كحل موعد للمسلمين وكرها لغير المسلمين لاحتياجهم الى الله وانهم لا يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم اي شيء ولا ان يجلبوا لانفسهم اي شيء. فهم لعجزهم عابدون لان - 00:29:21

لا حيلة لهم فهم مضطرون من يمثل لهم الغذاء؟ من يجعل الهواء يختلط بالدم تنفس ولذلك الخلق عاجزون ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان كثير المغفرة بهم لا يعادلهم بالعقوبة - 00:29:50

ويغفر لمن تاب ويؤجل ولا يأخذ الكل بالعقوبة ولذلك ربنا يرحم جميع الخلق وجعل في كل كبد رطب اجر هذا الدين ربنا والحمد لله كريم واذا قرأت القرآن جعلنا بينك - 00:30:26

وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مسجون هذه الاية فيها معنيات المعنى الاول واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الكفار حجابا لا يرى يمنعهم من قبول هذا الدين عياذا بالله لان قلوبهم - 00:30:53

ختم عليها. ولذلك قال ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان اذا فيه ساتر يعني يعني حجاب مستور لا يرى - 00:31:20

يمنعهم من الدخول القول الثاني انهم اذا ارادوا ان يوقعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل الله بينهم وبينه حجاب يستره عنهم لا لا يرونه ولذلك زوجة اه ابي لهب - 00:31:41

ام جميل قالت هي تقول مذمما قال كيف الله حماني منها انا سموني اهل محمد هي تقول مذمما تلم مذمم هو ليس مذمم واخذت بأس وقالت لنضربه به. قالت لابي بكر اين صاحبك سمعت انه هجاني - 00:32:05

عند نزول قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قالت هجاني واريد ان نضربه بهذا عندها فأس فهم حجر تريد ان تضربه فيه فهو مع قالت حجبها الله حجبها الله عني - 00:32:30

ترى اذا جعل بينها وبينها حجاب لا تراه وتسأل ابا بكر عنه وهو جالس مع ابي بكر وسألت عنه وقالت لو رأيته لضربته ومشى اذا اذا قرأت القرآن جعلناه بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجاب - 00:32:48

حاجبا مستور يسترك لا لا لا ترى وجعلنا على قلوبهم اكنة يعني اغطية كراهة او مخافة ان يفقهوا ان يفقهوا مفعول لاجلي جعلناه على قلوبهم ارضية كراهة او لان لا يفقهوا القرآن - 00:33:07

وفي اذانهم وقر صمم اذا من اين لهم الهداية؟ وموارد العلم محجوبة ولذلك الله امتن علينا بهذه الموارد لنشكره قال جل وعلا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم اشكر تشكر الله - 00:33:31

تنظر في المصحف تسمع القرآن تفكر كيف تنقذ والديك من النار وجيرانك. كيف تنقذ نفسك من النار كيف تترك لك مشروع جيد لامتك ولدينك قبل ان تفارق هذه الدنيا كيف تعلو همتك؟ - 00:33:53

هذه موارد العلم اعطيت لنستغلها. نشكر الله ونشتغل بها ونسابق الامم ونكون كما قال الله خير امة اخرجت للناس لا نكون في الخالف والان نستشار في خصوصيات امورنا هذا لا ينبغي للمسلمين - 00:34:14

ان يحجر عليهم في خصوصيات امورهم والسبب ما هو السبب عدم القيام بالاسباب اوفوا بعهدي الذي يشتغل يربح الذي ينام يخسر من اخطر ما تواجه الامة اوامر معطلة ونواهي الأخطر شيء يواجه العالم - 00:34:34

اعدوا امر معطل ولا تنازعوا نهي منتهك وقس اذا اوفوا بعهدي حري بنا ان ان نأخذ الصفقة مع الله لانه نحن بيننا وبين ربنا صفقة ان

نعمل بما طلب منا. وبعدين يعزنا ويدخلنا الجنة - 00:35:06
لكن بعضنا يحاول ان يأخذ الثمن والمذبول وهذا ما حصل الذي يريد المأمور يدفع واذا ذكرت ربك في القرآن وحده قلت لا اله الا الله وما من اله الا اله واحد اعبدوا ربكم فلا تجعلوا لله اندادا - 00:35:36
بذلك ولم يقبلوه وقالوا اجعل الالهة اله واحدا؟ ان هذا ده شيء عجاب والشيء العجاب ان تكون الالهة متعددة نحن الله اعلم نحن اعلم بما يستمعون به ايوة الله تعالى يقول لهم نحن اعلم بما يستمعون به - 00:35:59
يستمعون الباء يمكن صلة يستمعونه اذ وقت يستمعون اليك وهم نجوى عبر عنهم بالمصدر او والنجوى هو الكلام الذي يكون بين اثنين او ثلاثة يتناجون فيه لحالهم والله يهددهم ويخبرهم ان كل ما يبيتونه ويقولونه على علم وانه سيجازيه - 00:36:32
نحن يستمعون اليكم اذ يقول الظالمون ما قال اذ يقولون اذ يقول الظالمون اظهر هذا عيب لهم اجراء وعندما يقولونه ظلم ان تتبعون الا رجلا مسحورا او مسحور صاحب سحر - 00:37:06
مسحور يعني اصيب بعقله بالسحر كما قالوا الشاعر اساطير الاولين كاهن اكتتبها اساطير الاولين او مسعور اي صاحب سحر اي صاحب رية وهو مثلكم يأكل الطعام ويمشي في الاسواق وليس له مزية عليكم فكيف ينزل عليه الوحي - 00:37:31
كان الاولى ان ينزل الوحي على ملك ويأتي به ملك او يأتي به غير البشر اذ تتبعون الا رجلا مسحورا مصاب في عقله او بشر مثلكم صاحب سحر صاحب رئة - 00:37:58
انظر كيف ضربوا لك الامثال بكونك ساحر وشاعر وكاهن واساطر الاولين فظلوا عن ذهب الحق فلا يستطيعون وصولا الى الحق ولا سبيلا الى ان يعرفوا الحقيقة فاهم ضلوا ووقعوا في الهلكة عياذا بالله نتيجة لعدم - 00:38:13
للحق وعدم قبولهم له. فضلوا فلا يستطيعون سبيلا نرجو الله جل وعلا ان يوضح لنا الحق ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:38:38
والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:01